



جامعة تكريت / كلية التربية للبنات

قسم الجغرافية / المرحلة الثانية

مادة : علم نفس النمو

أستاذ المادة: م. هدى نعمه حمد

h_hamad@tu.edu.iq

مراحل نمو الانسان

مراحل نمو الإنسان:

مرحلة المهد من الولادة إلى سنتين:

- يجب أن نهتم بدراسة مراحل النمو المختلفة للأطفال لأن أطفال اليوم هم شباب الغد، ورجال المستقبل.
- يبدأ الطفل بالتكيف مع الواقع المحيط به منذ لحظة خروجه إلى الحياة عند الولادة. فهو يخرج من بيئة الرحم ويستقل عن أمه ويبدأ في التنفس ويعبر عن هذا الاستقلال بالصدمة الأولى التي تسمى "صدمة الميلاد" وهي صدمة جسدية ونفسية في حياة الطفل.
- يولد الطفل مزوداً باستعدادات جسمية ونفسية وانفعالية سرعان ما يبدأ التفاعل مع محيطه العائلي، ويستجيب للمثيرات من حوله في عالمه الصغير .

مظاهر النمو في مرحلة المهد:

أولاً: النمو الجسمي:

و يؤثر العامل البيولوجي بشدة على نمو الطفل في هذه المرحلة، ومن مظاهر النمو الجسمي في هذه المرحلة:

- 1- الجلد مجعد ومغطي بمادة دهنية شمعية.
- 2- الاطراف غير متماسكة والرجلان مقوستان قليلاً.
- 3- تكون العظام لينة وعظم الرأس غير ملتحم.
- 4- العضلات ضعيفة وتتعب بسرعة ولا يسيطر عليها الطفل.
- 5- تختلف نسب البالغ فالرأس هنا يكون كبير بالنسبة لباقي الجسم (العينين نصف حجمها عند البالغ).
- 6- الطول 50 سم.
- 7- الوزن حوالي 3 كغم.

ثانياً: النمو الحركي:

- يقضي الوليد معظم وقته مستلقياً على ظهره ويكون عاجزاً تماماً عن الجلوس والمشي. وتكون حركته عشوائية تلقائية والسريعة وغير متميزة ويستثيرها اي مثير خارجي عضوي.
- الطفل في هذه المرحلة لا يستطيع القيام بالحركة الارادية ويرجع هذا الى عدم نضج الجهاز العصبي المركزي.

- يستطيع الطفل الصراخ بعد الولادة مباشرة لكنه بالتدريج يتحول ليصبح معبرا عن صور شتى من عدم الارتياح واكثر اسباب الصراخ في هذا السن الجوع.

عوامل تؤثر على نمو الطفل الحركي:

- 1- حالة الطفل الجسمية وصحته العامة.
- 2- الاصابة بالامراض.
- 3- اصابات الحمل والولادة تؤثر على العمليات الحركية.
- 4- نقص القدرة العقلية.

ثالثاً: النمو العقلي:

- من الصعب دراسة مظاهر النمو العقلي لدى الاطفال في هذه المرحلة لان قدراتهم محدودة بالتواصل مع الباحثين، واحتمال عدم فهم للتعليمات الخاصة بالمهام.
- طفل هذه المرحلة يتسم بالبساطة ويفكر في بعد واحد، ولا يستطيع تركيز انتباهه على اكثر من جانب ولا شك ان نمو المهارات الحركية يفتح امام الطفل عالما للكشف والاستطلاع.
- من ميزات الطفل المعرفية في هذه المرحلة :
- الحسية، المعكوسة: اي يصعب رجوع الطفل الى بداية العملية المعرفية دون تشوه تفكيره.
- واخيرا الاحيائية: اي رؤية كل شيء على انه حي.
- وهناك طرق يعرف منها الباحثون قياس السلوك الإدراكي لدي الطفل منها:

- 1- رد الفعل المبدئي للمثيرات (الاستجابات المنعكسة).
- 2- التعود: عند التعود على المثير تقل استجابة الطفل له وهذا نقص في المقياس السابق.
- 3- زمن التثبيت: مقدار الزمن الذي ينظر فيه الطفل إلى مثير معين.
- 4- إجراءات الأشرط : احد اشكال التعلم التمييزي يعمل مثير إدراكي معين كمثير تمييزي يؤدي إلى تعزيز الاستجابة التي تعقبه.

رابعاً: النمو الإنفعالي:

يولد الطفل بانفعال اساسي هو استثارة عامة تصبح سرورا أو محنة حسب الخبرة. وهناك ايضا انفعالات الخوف والغضب والحب:

أما الابتسام فيمر بثلاث مراحل تطويرية:

1- الابتسامة التلقائية بعد الولادة بقليل.

2- الابتسامة التلقائية: تبدأ من الأسبوع الخامس ولا تكون مميزة.

3- الابتسامة الاجتماعية: تظهر بعد الشهر السادس وتكون للوجه المألوفة فقط.

خامساً: النمو الإجتماعي:

يرتبط الطفل بأمه ارتباطاً وثيقاً لأنها مصدر الإشباع ، ومع تقدم العمر يتناقص اعتماده عليها ويزداد استقلاله تدريجياً وتقل فترات لعبه الفردي ويميل إلى اللعب الجماعي. ولا شك أن دعم النمو الاجتماعي من قبل الوالدين امر مهم لنجاح الطفل اجتماعياً في حياته المستقبلية. يظهر في هذه المرحلة " التعلق " فيميل الطفل للتشبث بشخص آخر تشبثاً كبيراً. الكلام الخاص يؤدي دوراً محورياً في سيطرة الطفل على سلوكه فهو يضبط سلوك الطفل ويوجهه.

سادساً: النمو اللغوي:

يرتبط بالنمو المعرفي ونسبة الذكاء والنمو الحركي بنمو الطفل اللغوي . فضلاً عن تأثره بالحرمان العاطفي والحالة العاطفية للطفل.

أما المراحل التي يمر بها النمو اللغوي عند الطفل فهي:

1- مرحلة ما قبل اللغة:

أ- الصراخ (الصيغة الإيقاعية - بكاء الغضب- بكاء الألم)

ب- السجع ويطلقه عندما يكون شبعاناً ومبسوطاً في الشهر الثاني.

ج- المناغاة: تبدأ في الشهر الرابع أو الخامس .

2- المرحلة اللغوية: يتم فيها استبدال المناغاة بكلمات لها معنى وفيها: مرحلة الكلمة وعدد الكلمات فيها تزيد مع تقدم السن مثلاً عند سن السنة ونصف عدد الكلمات 50 كلمة يتكلمها الطفل.

مرحلة الكلمة الجملة: كلمة ويقصد بها عدة أشياء.

مرحلة الجملة: مع نهاية السنة الثانية تتطور جمل قصيرة وبسيطة.

مطالب النمو في مرحلة المهد:

تعلم الكلام – تعلم عادات النظافة – تعلم استعمال العضلات الصغيرة – استكشاف البيئة – تعلم التفاعل مع الآخرين – الإحساس بالثقة بالذات والآخرين – تعلم تحمل المسؤولية – تعلم ممارسة الاستقلال الشخصي.